المصدر: شبكة سى ان ان العربية
التاريخ : ٣ يناير ٢٠٠٩

ليبيا تتهم إسرائيل بـ"القرصنة البحرية" على سفينتها "المروة"

نيويورك، الولايات المتحدة (CNN) -- اتهمت ليبيا إسرائيل بممارسة "أعمال قرصنة" ضد سفينة "المروة" التابعة لها، وذلك بعدما منعتها بحريتها من الاقتراب من غزة لتفريغ حمولتها من المساعدات الإنسانية التي كانت طرابلس قد قررت إرسالها للقطاع المحاصر، والذي يعاني نقصاً في المواد الغذائية والوقود.

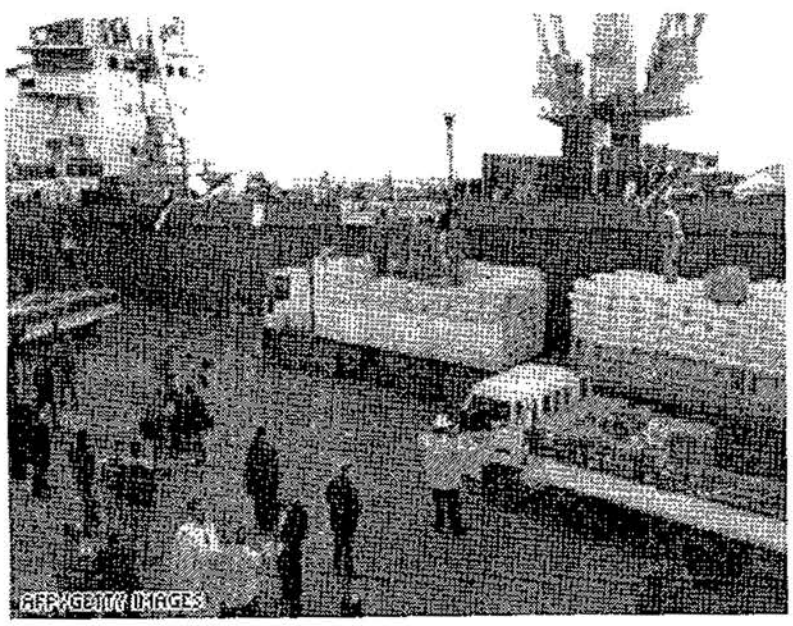

السفينة الليبية خلال تحميلها بالمساعدات

الاتهام الليبي جاء في جلسة طارئة عقدها مجلس الأمن بطلب من ليبيا للنظر في القضية، في حين ردت ممثلة إسرائيلي خلال الاجتماع الذي جرى ليل الأربعاء بأن موقفها مبرر باعتبار أن "أي دولة عضو في مجلس الأمن سيمنع وصول شحنات من دول معادية" إلى منطقة تستخدم لمهاجمتها.

وقال جاد الله الطلحي، سفير ليبيا لدى الأمم المتحدة، إن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل منعاً لوصول سفينة "المروة" هي "من أعمال القرصنة وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار،" بعد تدخل البحرية الإسرائيلية.

وقال الطلحي إن القوات الإسرائيلية هددت السفينة بالتدمير إذا ما قررت مواصلة طريقها، مبدياً استعداد طرابلس لقبول تفتيش السفينة من قبل مؤسسات إنسانية تابعة للأمم المتحدة للتأكد من طبيعة الشحنة التي تنقلها.

وأضاف أن البحرية الإسرائيلية لم تكتف بدفع السفينة الليبية نحو المياه الدولية، بل طلبت منها "تحت تهديد السلاح" سلوك مسار معين، بالتزامن مع تحليق للطائرات الحربية.

من جهتها، ردت غابرييلا شاليف، ممثلة إسرائيل لدى الأمم المتحدة، التي وصفت المناقشات بأنها "يوم حزين" لمجلس الأمن بدعوى أنه يناقش جدول أعمال بدفع من دولة "اختارت استغلال إجراءات المجلس لتحويل انتباهه عن الأزمات الكبيرة التي تواجه المجتمع الدولي."

وبعد انتقاد "ممارسات" ليبيا في مجلس الأمن، ورفضها "إدانة انقلاب" حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واستخدام مصطلح "الكيان الصهيوني" في كلمة ممثلها، دافعت شاليف عن قرار منع وصول السفينة الليبية، مشيرة إلى أن أي دولة في الأمم المتحدة "لن تسمح لشحنة قادمة من دولة معادية بأن تصل إلى منطقة تستخدم منصة انطلاق لهجمات إرهابية ضد مدنييها."

ودعت شاليف ليبيا إلى العمل على إيصال المساعدات لغزة عبر مؤسسات المجتمع الدولي.

وشهدت الجلسة كلمات لممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا، شددا فيها على أن ما قامت به تل أبيب "لا يدخل في نطاق الوصف القانوني للقرصنة البحرية،" وحثا طرابلس على سلوك "القنوات الإنسانية المناسبة" لإرسال المساعدات إلى غزة.

وكانت ليبيا قد طلبت عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة منع سفينتها "المروة" من بلوغ ميناء غزة لإيصال مساعدات إنسانية للقطاع المحاصر منذ ثلاثة أسابيع، على يد البحرية الإسرائيلية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية